

الاختلاف في تفسير قوله تعالى {ثم رددناه أسفل سافلين}

محمد المعيوف

ثم قال ثم رددناه أسفل السافل اختلف في قوله أسفل سافلين خلافا مشهورا فظاً ذهب بعضهم وهو ابن جرير امام المفسرين رحمه الله الى ان مراد بأسفل سافلين ارجل العمر - [00:00:00](#)

رددناه الى ارجل العمر وقيل بل اسهل سافلين النار وهذا يختاره المحققون ونصره ابن القيم واقام عليه ادلة تكلم عليه بكلام جميل ظاف قال ان الرد الى ارض العمر يكون المسلم ويكون ليش يا اخوان - [00:00:15](#)

كل كافر. يعني حتى المسلمين وهذا ملاحظ يعني من يقول بعدم هذا مكابر الحس الله تعالى يقول الله خلقكم ثم توفاكم ومنكم ما يرد منكم من كل خط الى ارض العمر - [00:00:41](#)

ولهذا الذين قالوا يعني بهذا القول احتاجوا ان يقولوا كلاما وهو ان من جمع القرآن لم يرد الى ارض العمر لانهم نظروا والى كثير من الناس حتى من المسلمين يردد افضل العمر - [00:00:56](#)

الله تعالى استأذن المؤمنين الذين امنوا يعني معنى كلام هؤلاء ان المؤمنين لا يردون الى ارجل العمر واجابوا عنها باجابات منها انها تكتب لهم اعمالهم اذا ردوا الى ارض العمر - [00:01:16](#)

ومنها ما ذكر عن عكرمة ان من جمع القرآن لا يرد الى ارجل العمر لا شك ان قراءة القرآن والعناية بها والمحافظة عليها لا شك من اسباب الحفظ لا يعني هذا كل من حفظ القرآن لا يرد والله المستعان - [00:01:31](#)

وهذه الجوارح اذا حفظتها وانت صغير حفظتك وانت ماذا يا اخوان وانت كبير بحفظ الله عز وجل رؤيا بعض المتقدمين قفز من سفينة الى البحر وهو كبير السن فليل ما هذا يا فلان؟ - [00:01:48](#)

فقال جوارح حفظناها ونحن صغار فحفظتنا ونحن كبار ما حفظوها عن المعاصي والاثام والموبقات. حفظهم الله سبحانه وتعالى بها - [00:02:07](#)